مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٦

دلالة الخيل في القرآن الكريم دراسة تحليلية في سياق الآيتين آل عمران (١٤) والأنفال(٦٠)

المدرس المساعد : ثراء طه ياسين السامرائي

جامعة سامراء/ كلية التربية

البريد الإلكتروني Email: tharaa.taha@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: علوم القرآن، الخيل، تفسير تحليلي، آل عمران، الأنفال.

كيفية اقتباس البحث

السامرائي ، ثراء طه ياسين ، دلالة الخيل في القرآن الكريم دراسة تحليلية في سياق الآيتين آل عمران (١٤) والأنفال(٦٠)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Connotations of Horses in the Holy Quran: An Analytical Study in the Context of Verses Al Imran (14) and Al-Anfal (60)

Assistant Lecturer: Tharaa Taha Yaseen Al-Samarrai
University of Samarra / College of Education
University

Keywords : Quranic Studies, Horses, Analytical Tafsir, Aal Imran, Al-Anfal.

How To Cite This Article
Al-Samarrai, Tharaa Taha Yaseen , The Connotations of Horses in the Holy Quran: An Analytical Study in the Context of Verses Al Imran (14) and Al-Anfal (60),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research addresses two Quranic verses that mention horses, analyzing them through an interpretive and analytical approach. The study includes an examination of specific words within the verses, the contextual connection between each verse and what precedes and follows it, as well as an explanation of the overall meaning. Furthermore, rhetorical and grammatical aspects are discussed, along with the different Quranic readings and the lessons and values derived from the verses.

The study highlights the esteemed status of horses in Islamic law and Arab culture, as they hold a significant position. The Quran honors horses, and Allah swears by them in Surah Al-‘Adiyat—an indication of the nobility and elevated status of what is sworn by.

Horses are mentioned in both of the studied verses. In Surah *Aal Imran*, they are listed among the worldly pleasures and adornments, while in Surah *Al-Anfal*, they appear as instruments used in the cause of Allah and in defense of the faith. This reflects the Quran's comprehensive

perspective on horses, acknowledging their worldly value and their role in noble causes.

الملخص

هذا البحث قد تناول آيتين من آيات القرآن الكريم المتعلقتين بالخيل؛ حيث جرى دراستهما دراسة تفسيرية تحليلية، وقد اشتملت الدراسة على تحليل عدد من مفردات الآيتين، مع بيان المناسبة بين الآية وما قبلها وما بعدها، وشرح المعنى العام لكل منهما. كما تناول البحث الجوانب البلاغية والإعرابية، إضافة إلى القراءات القرآنية المختلفة، وما يمكن استخلاصه من فوائد ومعانٍ تربوية وإيمانية من الآيتين.

لقد أبرزت الدراسة الحكمة من خلق الله سبحانه وتعالى الخيل ، وإبراز الصفات الجميلة فيها، فهو خير دليل على ان الشريعة الإسلامية قد أولت الخيل اهتماماً واضحاً ، وأكد القرآن الكريم الحكمة من خلقها ، وقد أقسم الله تعالى بالخيل في سورة العاديات ، وهذا القسم يدل على بيان عظيم شأنها .

وقد ورد ذكر الخيل في كلتا الآيتين اللتين هما موضع الدراسة، ففي سورة "آل عمران" حيث وردت الخيل ضمن ما يُعدّ من متاع الدنيا وزينتها، أما في سورة "الأنفال" فقد جاء ذكرها كأداة من أدوات الجهاد في سبيل الله والدفاع عن الدين، مما يعكس شمولية النظرة القرآنية للخيل بين الزينة الدنيوية والاستخدام في الأغراض النبيلة.

المقدمة

بسم الله المحيط بدائرة الكمال ما شاء فعل الرحمن الذي عمت نعمته جليل خلقه، فله الحمد مسبغ النعم خالق الكون وموجده بعد العدم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، مرشد الإنسانية الى الوحدة والاعتصام بحبل الله المتين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين.

وبعد :

فإن أفضل ما اشتغلت به القرائح، هو البحث عن أسرار القرآن الكريم، والاستزادة من علومهِ؛ فهو من خير الأعمال، وفيه عبادة وتذوق لبلاغة القرآن الكريم، مما يجعل القارئ يُحِسُّ بعظمة هذا الكلام، ومدى تأثيره في النفوس، ومن هذا المنطلق وبعد التوكل على الله أخترتُ أن أكتب بحثاً في بعض آيات الخيل في القران الكريم؛ لأن الخيل من الحيوانات التي لها مكانتها وقوتها في الحرب والزينة، وقد اقسم الله تعالى فيها في الكتاب العزيز، فأحصيت الآيات التي وردت بخصوصها فوجدتها ثمان آيات قد ذكر فيها لفظ الخيل، خمس آيات منها ورد فيها لفظ الخيل صراحةً، وثلاث آيات ورد فيها لفظ الخيل بالمعنى، أما اللفظ الصريح للخيل فقد ورد في الآية

من قوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ١٤﴾ [آل عمران: ١٤] ، وفي الآية من قوله تعالى أ : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ٦٠﴾ [الأنفال: ٦٠]، وفي الآية من قوله تعالى أ: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ٨﴾ [النحل: ٨]، وفي الآية من قوله تعالى : ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا٦٤﴾ [الإسراء: ٦٤]، وفي الآية من قوله تعالى : ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ٦﴾ [الحشر: ٦]، وأما السور التي ورد فيها لفظ الخيل بالمعنى فهي : في قوله تعالى : ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ٣١﴾ [ص: ٣١]، وفي قوله تعالى ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ١﴾ [العاديات: ١]، وقد اخترت آيتين للكتابة فيها حسب تسلسل ترتيب المصحف وهي الآية (١٤) (من سورة آل عمران والآية (٦٠)) من سورة الأنفال .

أهمية الموضوع

تأتي اهمية الموضوع من عدة جوانب منها :-

١-إنه يتعلق بدراسة اعظم كتاب وخير دستور وابلغ واعجز بيان وهو كتاب الله تعالى .

٢-معرفة آيات الخيل في القرآن الكريم وسوره المختلفة؛ وحتى تُعرف بعض المقاصد الحقيقية لهذه الآيات.

أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي دعتني إلى كتابة هذا الموضوع فهي كالآتي : -

١.خدمة القرآن الكريم، وإثراء المكتبة الإسلامية بدراسة موضوع جديد من موضوعات التفسير التحليلي، وكفى بهذا شرفاً .

٢. معرفة معاني ودلالات مادة الخيل في الآيات القرآنية التي تخص موضوع الخيل، والاطلاع على أقوال المفسرين، وكتب اللغة والقراءات والتراجم وغيرها، وفي هذا من النفع والفائدة ما لا يخفى.

الدراسات السابقة:

بعد المراجعة والتدقيق وسؤال اهل الاختصاص لم أجد من افرد بدراسة هذا الموضوع دراسة تحليلية ؛ وإنما عثرت على بعض الدراسات ذات الصلة بهذا الموضوع ، وتناولت جوانب منها، كما هو آتٍ:

١- الخيل في ضوء القرآن الكريم _ د. تركي بن سعد بن فهيد الهويمل ، مجلة العلوم الشرعية ، العدد ١٩، ١٤٣٢هـ .

٢-بحث بعنوان آيات الخيل في القرآن الكريم – دراسة موضوعية ، سعيد محمد الهداية.

منهج البحث

منهجية الباحث في دراسة الآيتين المتعلقتين بالخيل في القرآن الكريم دراسة تحليلية هي :-

١-تحليل الكلمات التي تحتاج الى معرفة أصولها ومعانيها لغةً واصطلاحاً مستعينة بكتب اللغة والمعجمات والمصطلحات .

٢-ذكر الباحث مناسبة الآية لما قبلها وما بعدها من الآية .

٣-ذُكر المعنى العام الذي يقتضيه سياق الآيات محاولة التوفيق والجمع بين آراء المفسرين.

٤-ذكر الباحث الوجوه البلاغية التي وردت في الآيات .

٥-ذكر الباحث الوجوه الاعرابية التي وردت في الآيات .

٦-ذكر الباحث القراءات القرآنية للقراء العشر المشهورين.

٧-أوجز الباحث الفوائد المفادة من الآيات.

٨-عزوت الآيات القرآنية الى سورها في المصحف، بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

٩-خرجت الأحاديث من مراجعها الأصلية.

١٠-أحصيت الآيات التي ورد فيها هذا لفظ الخيل فوجدتها ثمان آيات، اخترت آيتين للكتابة فيها فاقتضى أن يكون البحث مقسم على الآيات .

خطة البحث

اشتملت خطة البحث على مقدمة وثلاثة مباحث، في كل مبحث آية، ويضم كل مبحث مطالب عديدة وخاتمة، وذلك على النحو التالي :

أما المقدمة : فقد بينت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره والمنهج الذي اتبعته في كتابة البحث وخطة البحث.

المبحث الأول : المطلب الاول : مفهوم التفسير لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني : مفهوم التفسير التحليلي لغةً وأهميته.

المبحث الثاني : آية الخيل زينة في الحياة الدنيا .

المبحث الثالث : آية الأمر بتربية الخيل وإعدادها في سبيل الله وطاعته.

أما الخاتمة فقد جاءت متضمنه أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

المبحث الأول

المطلب الأول : مفهوم التفسير لغةً واصطلاحاً

التفسير لغةً : هو البيان والتوضيح وكشف المغطى ، ويُقال فُسر الشيء، أي : وّضحه أو بيّن سبب حصوله ، وكشف ما فيه من مواضيع اللبس(الفراهيدي،٢٤٧/٧) .

التفسير اصطلاحاً: هو علم يبحث فيه عن احوال القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى قدر الطاقة البشرية(الزُّرْقاني، د.ت، ٣/٢) .

المطلب الثاني : مفهوم التفسير التحليلي لغة واهميته

التحليل لغة : هو نسبة الى التحليل، والتحليل أصله من (حل)، قال عنها ابن فارس: الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل، وأصلها كلها عندي فتح الشيء لا يشذ عنه شيء، يقال : حللت العقدة أحلها حلا (بن فارس،١٩٧٩م،٢٠/٢).

ولها معانٍ أخرى اوردها أصحاب المعاجم، قال صاحب المعجم الوسيط: « حلل العقدة حلَّها والشيء أرجعه الى عناصره »، ويقال: حلل نفسية فلان (نخبة من اللغويين، ١٩٧٢ م، ١٩٤/١) .

أهميته : هو نوع من انواع التفسير يهتم بتحليل ألفاظ الآيات القرآنية وجملها من الناحية اللغوية، والبلاغية، والمعنوية، فهو سلوك المفسر في طريقة فك الآيات الى كلماتها والوقوف على دلالاتها من جميع النواحي وبيان ارتباط الكلمة مع أخواتها في الجملة، وهو يعد من اوسع المناهج التفسيرية وأكثرها شيوعاً واستعمالا، إذ يقوم المفسر بالكلام على توضيح الآية جملة جملة ، وكلمة كلمة ، بعد تفكيكها، وتجزئتها وبيان ما فيها من معان وأحكام ، ودلالات ، وقراءات ، وأسلوب وغير ذلك مما يقتضيه الحال، كما عليه ايضا ان يبين سبب نزول الآيات ومناسبتها، وغيره (العيساوي، د. ت، ٥٩) .

المبحث الثاني

آية الخيل زينة الحياة الدنيا

سورة آل عمران: آية (١٤)

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ١٤﴾ [آل عمران: ١٤]

المطلب الاول: تحليل الكلمات

﴿**وَالْقَنَاطِير** ﴾ لغة : جمع قنطار، والقنطار هو وزن أربعين أوقية من الذهب ، أو ألف ومئتا دينار، او غيرها من الأموال النفيسة ، فهي يقصد بها غالباً المبالغة والكثرة (القاموس المحيط ،٢٠٠٥، ٤٦٦)، ومقنطرة : بمنعى المضعفة او المكملة، ومنه قولهم : (قناطير مقنطرة) (الرازي، ١٩٩٩م، ٢٥٦)، ولا يخرج المعنى الاصطلاحي لهذا اللفظ عن معناه اللغوي.

﴿**الْمُسَوَّمَةِ** ﴾ **لُغةً** : السين والواو والميم أصل يدل على طلب الشيء، وأصل السوم هو الذهاب في ابتغاء الشيء، وسرعة المر بقصد الصواب في السير فهي(بن فارس،١٩٧٩م،١١٨/٣)، فهي لفظ لمعنى مركب من الذهاب والابتغاء في قولهم : سَمَت كذا قال تعالى : ﴿**يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ**﴾ (سورة ابراهيم : من الآية ٦).

اصطلاحا : المسومة هي الخيل المُزيَّنة بعلامة الجمال والقوة، والتي تكون عليها علامة وسيمة خاصة وواضحة، يقال : سامت الناقة تسوم سوما فمعناه مميزة بعلامة من عند الله (الجوهري،١٩٨٧ م،١٩٥٥/٥)؛ (المناوي، ١٩٩٠ م، ص١٩٩) .

﴿**الْمَآبِ**﴾ المأب لُغةً : أوب والأوب: ضرب من الرجوع والمصير والعودة، يقال : أب وأوبا وإيابا ومأبا، قال تعالى: ﴿ **فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآباً**﴾ (سورة النبأ : من الآية ٣٩)، والاواب كالتواب، وهو الراجع الى الله تعالى بترك المعاصي، وفعل الطاعات، قال تعالى : ﴿أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ (سورة ق : من الآية ٣٢)، وقيل : في التوبة أوبه، وفعله تأويب(الأصفهاني، ١٤١٢ هـ، ص٩٧)، ولا يخرج المعنى الاصطلاحي لهذا اللفظ عن معناه اللغوي.

المطلب الثاني: وجه المناسبات بين الآيات

أولاً: مناسبة الآية لما قبلها

﴿قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ١٣﴾ [آل عمران: ١٣]

في هذه الآية ذكر سبحانه تعالى في خطابه الموجه للمسلمين، وغيرهم من اهل الكتاب المشركين في عقيدتهم والمشككون في النصر ان هناك فئتين التقيا في بدر، فئة مؤمنة تقاتل؛ لتكون كلمة الله هي العليا، وفئة كافرة تقاتل في سبيل الشيطان، فجمع الله بينهما في بدر، فكتب الله النصر لفئة المؤمنين رغم قلتهم ، والغلب على الفئة الكثيرة من المشركين، وهذه عبرة لذوي البصائر السليمة، وأنبأ الله تعالى بعد هذا النصر أن متاع الدنيا أمر مزين، فزين للناس حب الشهوات من النساء والبنين قرأ الجمهور: زين مبنيا للمفعول، والفاعل محذوف، فقيل: هو الله تعالى، ومعنى التزيين: خلقها وإنشاء الجبلة على الميل إليه، فزينها تعالى للابتلاء، ويدل عليه قراءة: زين للناس حب، مبنيا للفاعل، وهو الضمير العائد على الله في قوله : والله يؤيد.

وقيل: المزين الشيطان، وهو ظاهر قول الحسن، قال: من زينها: ما أحد أشد ذما لها من خالقها! ويصح إسناد التزيين إلى الله تعال بالإيجاد والتهيئة للانتفاع ، ونسبته إلى الشيطان بالوسوسة، وتحصيلها من غير وجهها، فحذر من الافتتان بزينة الدنيا وملذاتها ؛لأنه سبب تركهم للجهاد وطمعهم فيها؛ لأنه لا حقيقة لزينتها، ولا حسن لما وراء زخرفها؛ حتى يتأمل به البشر، ويطغوا من اجله، وان هذه الحياة الدنيا ليست الا متاعاً مؤقتاً، وان الله تعالى قد سخر للبشر القناطير، والخيل ، والأنعام، وزينها لهم، وهي من الأمور المباحة وليست من المعاصي ، ولم يوجب الله تعالى على الانسان الإعراض عن ملذات الدنيا ، بدليل قوله تعالى ﴿**وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ٧٧**﴾ [القصص: ٧٧]

وإنما حثّ على التوازن بين الدنيا والآخرة ؛ بحيث تكون هذه الملذات وسيلة تعين على طاعة الله ، لا غايات تبعد المسلم عن طريق الحق والهداية ، فناسب نظم الآية لما قبلها (أبي حيان الأندلسي، ٢٠٠٠ م، ص ٣٢٢) .

ثانياً: مناسبة الآية لما بعدها:

﴿**۞قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ١٥**﴾ [آل عمران: ١٥]

بعد أن بين الله تعالى قبل هذه الآية (ﷻ) ان الدنيا فيها متاع ، وزينة كثيرة ،وان البشر منشغلون بملذاتها من نساءٍ وأموالٍ واولادٍ، وان الكافرون معرضون عن الحق، مائلون مع ما تميل إليه نفوسهم، ثم أعقب في هذه الآية التنبيه والبيان ؛ لخيرية الأخرة على الدنيا ، وجعل الدنيا مكسبة لمرضاة الله تعالى، والإقبال فيما عند الله ، وان من ابتعد عن هذه الشهوات واختار فعل الطاعات ، وترك المعاصي ؛ له جنات تجري من تحت قصورها ، واشجارها الانهار، خالدين

فيها لا يدركهم موت، ولا فناء، لهم فيها ازواجاً مطهرات من كل سوء، ولهم مع ذلك رضوان من الله يحلُّ عليهم، والله بصير بنياتهم وأعمالهم وأقوالهم وسائر احوالهم، ولا يخفى عليه شيء منها، وسيجازيهم عليها؛ فيكون في هذه الآية تفضيل، وتفصيل وهو اخبار من الله ؛ لبيان الأفضل من زخارف الدنيا، وزينتها التي تشتمل على فضيلة إن استعملت في خير وحق، ولم تؤد إلى إهمال الواجب نحو الله، وايضا التفصيل فيها ان مرادهُ تعالى من قوله: ﴿**وَاللَّـهُ عِنْدَهُ حُسْنُ** الْمَآبِ ﴾ الذي أبهم فيه الخير تفخيما لشأنه وتشويقا إليه، ثم وضح بقوله تعالى : ﴿**لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّـاتٌ** ﴾ فهو جزائهم في الآخرة، فناسبت نظم الآية ما بعدها، (فخر الدين الرازي، ١٤٢٠ هـ،٧/١٦٤)؛ (البقاعي، ١٩٨٤، ٤/٢٧٦-٢٧٨) .

المطلب الثالث: المعنى العام

هذه الآية الكريمة تبين ان نعم الله على عباده شتى غير محصورة بنوع معين، ولافي عدد محدد، كما قال تعالى: ﴿**وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّـهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّـهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ**١٨﴾ [النحل: ١٨]

ومن أجلّ تلك النّعم ما وهبه الله لعباده، وتفضل عليهم بها من صنوف الأنعام والمخلوقات التي ينتفع منها أكلا، او قضاء حاجة من سفر وحمل متاع وغيره، ومن اجلها وأفضلها ما خلقه الله تعالى من الخيول، وما أودعه فيها من بديع صنعه، فهي أداة الحرب والزينة، والتفاخر والركوب، والسفر ايضا، فجاء نزول هذه الآية بعد المعارك الإسلامية والتي جعلها الله آية مستمرة دائمة؛ لتوضح لنا أن المعارك الايمانية تتطلب الانقطاع الى الله، وتتطلب خروج المؤمن عما أَلِف من عادة تمنحه كل المتع، فهذه المعارك تجعل المؤمن الصادق يضحي بكثير من شهواته ومتعه في سبيل مرضاة الله تعالى، وترك زينة الحياة الدنيا الفانية فقال تعالى : ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ ﴾، ذلك هو استئناف للمسلمين؛ قصد منه عظة المسلمين، وتحذيرهم ألا يغتروا بحال الذين كفروا فتعجبهم زينة الدنيا، وتلهيهم عن الفوز في الآخرة، فالتزيين هو التحسين للشيء وجعله له ميزة تُجذب اليه النفوس؛ وذلك من خلال ازالة كل ما يعتريه من قبح يذم به، فالزينة محل اختبار للمؤمن الصادق في اجتنابه لهذه الشهوات الموصوفة بصيغة المبالغة، فبين الله في هذه الآية؛ حتى لا تأخذنا شهوات الحياة على الإقبال عما لا يرضي الله سبحانه، فحببت الشهوات للناس وحُسِّنت في أعينهم وقلوبهم ؛ وهو ابتلاءً واختبارا من الله ، ومن الشيطان بالوسوسة، كما قال تعالى: ﴿**وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشيطان أَعْمَالَهُمْ**﴾(سورة الأنفال : من الآية ٤٨)، وبهذه الآية أراد سبحانه وتعالى توبيخ اليهود الذين آثروا الدنيا وحب الرياسة فيها على اتباع محمد (ﷺ) بعد علمهم بصدقه، (الطبري،٢٠٠١م، ٣/١٩٩)؛ (

القرطبي،١٩٦٤ م،٤/٢٨- ٣٣)؛ (الثعلبي، ٢٠١٥ م،٣/٢٣- ٢٥) ؛(تركي الهويمل، ١٤٣٢هـ، ص١١) ، وايضاً توضّح الآية بأن الحياة الدنيا مطية ، ووسيلة ؛ للحصول على مرضاة الله تعالى ، والفوز بما عند الله من حسن المستقر، وبدأ بالنساء لان الفتنة بهن أشد ، وايضا هن متاع الدنيا ، بدليل قول النبي محمد (ﷺ) : (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء) (البخاري، ١٩٩٣، ٤٨٠٨، ٥/١٩٥٩)؛ (وصحيح مسلم،٢٧٤٠، ٤/٢٠٩٧) وحديث النبي محمد (ﷺ) :(الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة)(صحيح مسلم ، ١٤٦٧،/ ٢/١٠٩٠) ، والبنين، وهذه هي اصول الشهوات عند البشرية فعبر عنها القرآن؛ لكونها لا تختلف باختلاف الاعوام والعصور، فميل الرجل إلى النساء غريزة وجِبلة بالطبع، فوضعها الله تعالى لحكمة ؛ منها هو بقاء النوع الانساني بالتناسل إذ المرأة هي موضع التناسل، وحتى لا يحتاج بقاء النوع إلى تكلف ،وايضا محبة الابناء؛ اذ جعلها الله شعوراً وجدانياً من الوالدين اتجاه ابنائهم والبنين منهم خاصة، فهم فلذات الاكباد، وبقائهم فيه بقاء للنوع ؛ ولان الانسان يضعف بعد قوته فيكون الابناء سنداً لوالديهم، وقوله تعالى: ﴿ **ٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ** ﴾

اما القناطير : جمع قنطار، والقنطار هو وزن أربعين أوقية من الذهب، أو ألف ومئتا دينار، اما المقنطرة فالمقصود بها المضعفة المتكاثرة ، أما الذهب والفضة فهما شهوتان بحسن منظرهما وما يتخذ منهما من حلي للرجال والنساء، والنقدان منهما : الدنانير والدراهم، شهوة لما أودع الله في النفوس من حب للنقود ، **وقوله تعالى** : ﴿ **وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ** ﴾ فالخيل المسومة ذكرها الله؛ ذلك لا نها تهوى اليها نفوس المتفاخرين بركوبها والمسومة هي التي تكون فيها علامةً بارزةً فتكون الاظهر بين غيرها، والانعام والحرث تكون فيها زينة لأهل الوبر ومنافع ينتفعون بها في حياتهم، بدليل قوله تعالى ﴿**وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ٦**﴾ **[النحل: ٦]** فبين تعالى ان كل ما ذكره هو متاع الحياة الدنيا بقوله : ﴿ **ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ**﴾ وان ما عند الله من حسن المرجع والثواب افضل؛ لهذا يتوجب على العاقل الابتعاد عن الشهوات المحرمة ؛المفظية الى الابتعاد عن الله تعالى ، وترك الانشغال بها؛ حتى لا يهمل امر الاخرة ويفوز برضوان الله والجنة (ابن عاشور، ١٩٨٤، ٣/١٨٠-١٨٣)؛ (وهبة الزحيلي، ١٩٩١، ٣/١٧١- ١٧٣) .

المطلب الرابع: الوجوه البلاغية في الآية الكريمة

تضمنت الآية وجوه بلاغية وهذا بيانها :

في قوله تعالى ﴿ ٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ ﴾ فهذا جناس* غير تام؛ حيث كرر اللفظة مع زيادة مبالغة في اللفظة الثانية وذلك لتعظيم قدر المال المكنوز، وقوله تعالى: و﴿ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ﴾ ، فهنا مقابلة* حيث يظهر التفاوت بين متاع فاني ومتاع دائم (الدمشقي، ١٩٩٨م،٣/٤٧٠).

المطلب الخامس: الوجوه الإعرابية في الآية الكريمة

في هذه الآية وجوه اعرابية وهذا بيانها :-

في قوله تعالى: زُيِّنَ تحتمل هذه الكلمة وجهين في الإعراب

-فاعل مرفوع ل(زين) ، بمعنى زين حب الشهوات للناس .

-فعل تام والفاعل ضمير مستتر يعود على الله ام على مالم يُسمّ فاعله وزُيِّن مفعول به اول، وللناس مفعول ثانٍ (الدمشقي، ١٩٩٨م،٣/٤٧٠) .

-وفي قوله تعالى لِلنَّاسِ الجار والمجرور متعلق ب "زين "، وبعض النحاة قالوا: يمكن ان يتعلق ب "حب الشهوات "، أي : حب الشهوات الذي هو للناس (الزمخشري، ١٩٨٧ م، ١/ ٣٤٢).

وفي قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ الرأي الاول : (ذلك) مبتدأ (ومتاع الحياة الدنيا) خبر (الطبري،٢٠٠١م، ٦/٢٥٨) .

الرأي الثاني : (ذلك) بدل اشتمال من (حب الشهوات)، او من الخيل، الانعام ..، (ومتاع الحياة الدنيا) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو" (البيضاوي، ١٤١٨،٢/٨)؛ (درويش، ١٤١٥ هـ،١/٤٧٠).

المطلب السادس : ما يستفاد من الآية الكريمة

١-في هذه الآية بيان لطبيعة النفس البشرية؛ اذ ان الانسان بفطرته يحب الملذات والشهوات الدنيوية، كالمال والنساء والاولاد والممتلكات(ابن عاشور، ١٩٨٤) .

---

* **التجنيس** : وهو فن من فنون البديع في اختيار الألفاظ التي توهم في البدء التكرير، فهو تشابه اللفظان في النطق واختلافهم في المعنى، ينظر: (عتيق، (د.ت) ص ١٩٦)

* **المقابلة** : وتعني إيراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى، واللفظ، على جهة الموافقة، أو المخالفة فالمقابلة تكون بين الأضداد وتشمل غير الاضداد ايضا، ينظر : (محيي الدين ديب، ٢٠٠٣م، ١/٧٢)

٢-التحذير من الافتخار والاغترال بالدنيا، فهذه الملذات هي متاع مؤقت وزائل ولا ينبغي ان يشغل به الانسان عن الاخرة (البغوي،١٤٢٠ هـ،٤١٨/١) .

٣-يجب على الانسان ان يتنبه بأن ما عند الله من حسن المآب هو الافضل؛ لهذا ينبغي السعي. (ابن محمد الجوزي، ١٤٢٢ هـ،٢٦٥/١)

٤- الدين الاسلامي لا يحرم الاستمتاع بهذه النعم؛ بل يحث على التوازن بين الدنيا والاخرة وان تكون هذه الملذات وسيلة تعين على طاعة الله لا غايات (أبو السعود، د، ت، ١٤/٢) ؛(سعيد محمد الهداية ، ٢٠٢٢م، ص٦)

المبحث الثالث

آية الأمر بتربية الخيل وإعدادها في سبيل الله وطاعته

سورة الأنفال: آية (٦٠)

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ٦٠﴾ [الأنفال: ٦٠]

المطلب الأول: تحليل الكلمات

﴿رِّبَاطِ﴾ **لغة** : ربط الفرس شَدُّه بالمكان للحفظ، ومنه : ﴿ رِبَاطِ الْخَيْلِ ﴾، وهو اسمً للخيل التي تربط وتجهز للجهاد في سبيل الله، وَسُمِّي المكان الذي يُخص بِإِقَامَةِ حَفَظَةٍ فيه رِبَاطاً، وَالرِّبَاطُ مصدرُ رَبَطْتُ ورابطتُ (الأصفهاني، ١٤١٢ هـ، ص ٣٣٨)؛ (أبو البقاء الحنفي، د.ت،٤٨٣/١)، ولا يخرج المعنى الاصطلاحي لهذا اللفظ عن معناه اللغوي .

﴿تُرْهِبُونَ﴾ **لغة** : تعني تخوفون، فالرَّهْبَةُ والرُّهْبُ والرَّهَبِ مَخَافَةٌ مَعَ تَحَرُّز واضطراب، قال تعالى : ﴿لأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً﴾ (سورة الحشر : من الآية (١٣))، وقالَ تعالى : ﴿جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ (سورة القصص : من الآية (٣٢))، وقرئ ﴿مِنَ الرَّهبِ﴾ أي : الفزع (الأصفهاني، ١٤١٢ هـ، ص ٣٣٦)؛ (الرازي، ١٩٩٩م، ٢٥٦)، ولا يخرج المعنى الاصطلاحي لهذا اللفظ عن معناه اللغوي

المطلب الثاني: وجه المناسبات بين الآيات

أولاً: مناسبة الآية لما قبلها

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ٥٩﴾ [الأنفال: ٥٩]

في هذه الآية بين الله سبحانه وتعالى ان الكفار لا ينبغي ان يُظن أنهم قد أفلتوا، فلا يظن الذين كفروا أنهم سبقونا ونجوا من عاقبة خيانتهم وشرهم، وأنهم لا يعجزون الله، فلا يغرنك علوهم

وكثرتهم فكل ذلك بتدبيرنا، فأمر الله تعالى النبي (ﷺ) والمؤمنين في الآية بالاستعداد للحرب التي لا بد منها؛ لدفع العدوان والردع والحفاظ على هيبة المسلمين، وايضا منع تكرار خيانة الكفار وان يعدوا لهم المستطاع من القوة؛ وذلك لتخويف وإرهاب عدو الله وعدو المسلمين، وانتم ايها المسلمين لا يلحقكم ظلم واضطهاد من اعدائكم، ومن ثم رغب الله عبادة في الانفاق في سبيله، ووعدهم ما ينفقون فيها يوفى إليهم اما في الدنيا والاخرة او في الآخرة فحسب، فناسبت سياق الآية لما قبلها في الانتقال من التحذير من خطر الاعداء ثم الى الامر العملي بالاستعداد لمواجهتهم بما يكفي من قوة (المراغي، ١٩٤٦، ١٠/٢٤-٢٦)؛ (البقاعي، ١٩٨٤، ٨/٣١٣-٣١٤) .

ثانياً: مناسبة الآية لما بعدها

﴿۞وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ٦١﴾ [الأنفال: ٦١]

بعد ان امر الله سبحانه المسلمين في التأهب والاستعداد للحرب، وتهيئة القوة اللازمة وايقاع الرهبة والخوف في قلوب الكافرين، اعقبه في هذه الآية الى قبول السلام إذا عرضه العدو بإخلاص، وهذا هو بيان للتوازن بين القوة والسلام في نهج الدين الاسلامي؛ حيث انه لا يدعوا للعدوان لكنه يأمر بالاستعداد، ويقبل السلم اذا كان فيه مصلحة وصدق من الطرف الآخر، فإن مال العدو من جانب الحرب الى جانب السلم والمصالحة فأقبل السلم وفوض الأمر الى الله، ولا تخف غدرهم ومكرهم، فالله عليم بما يقولون وما يفعلون، وأنهم في قبضتنا أينما توجهوا، ولا يعجزونا، ولا يحملنكم الاتكال على قوتنا ترك مغالبتهم بما اعطيناكم من قوة؛ بل ابذلوا جهدكم وطاقتكم في اعداد مكايد الحرب وما يتعلق بالرمي من القوة، والخيل، ومن الطعن، والضرب والفروسية (المراغي، ١٩٤٦، ١٠/ ٢٣-٢٨) (البقاعي، ١٩٨٤، ٤/٢٧٥) .

المطلب الثالث: المعنى العام

يأمر الله تعالى المؤمنين في هذه الآية الكريمة بإعداد آلات الحرب المناسبة لكل عصر، وإعداد الجيش المقاتل على أرفع المستويات وبكل وسيلة تؤدي الى تحقيق الردع؛ لأن الجيش درع الأمة وحصنها المنيع، وذلك بحسب الطاقة والإمكان والاستطاعة؛ لهؤلاء الذين كفروا بربهم، إذا خفتم خيانتهم وغدرهم، حيث نزلت هذه الآية لتحث المسلمين على الاستعداد للدفاع عن دينهم، وأرضهم، وأنفسهم؛ وايضا الحاجة الى القوة والتمكين، فيأمر الله تعالى بالإعداد الحربي للقتال بكل ما أستطعتم أن تعدوه لهم، من الآلات التي تكون قوة لكم عليهم، ومن السلاح ومرابطة الخيل أي : ربطها للغزو والقتال؛ لأنها كانت أداة الحرب الرهيبة في الماضي، وما تزال لها اهميتها ،اضافة الى انها تشمل كل انواع العتاد الحربي المتطور، وقد خص الله الخيل بالذكر،

وإن كانت داخلة في القوة؛ لبيان بعض الحكمة من هذا المخلوق، وتشريفاً لها وتكريماً، عن عروة ابن أبي الجعد البارقي أن رسول الله (ﷺ) قال : "الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم" صحيح البخاري ،٢٦٩٤/٣/١٠٤٧)، واعتداداً بأهميتها؛ وارهاباً وتخويفاً لإعداء الله واعداء المسلمين، واعداد القوة المناسبة لكل زمان ومكان، عن ابن عباس(ﷺ) ﴿ **تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ** ﴾ قال : (تخزون به عدو الله وعدوكم) (الطبري،٢٠٠١ م، ٣٤/١٤)؛ (ابن كثير، ١٩٩٩، ٣٢٢/٢))) وقوله تعالى : ﴿ **وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ** ﴾، اختلف اهل التأويل في الآخرين، قيل : هم بني قريظة، وعن السدي هم اهل فارس، وقيل : هم المنافقون، والمعنى أي :لا تعرفونهم بأعيانهم أو لا تعلمونهم كما هم عليه من العداوة، فالله يعرفهم بأعيانهم أي :لا غيره فهم اعداء خفيون لايعرفهم المؤمنون، وقوله تعالى: ﴿ **وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ** ﴾، ومعناه ان الاعداد للجهاد يحتاج للأموال، لهذا حثَّ القران على الانفاق في سبيله تعالى وابتغاء مرضاته، وان كان ما تنفقونه قليلاً او كثيراً في سبيل الله، فإنه يوفى لصاحبه، ولا ينقص منه شيء من اجوركم على التمام، والكمال (البغوي،١٤٢٠ هـ،٤١٨/١)؛ (وهبة الزحيلي، ١٩٩١، ٤٩/١٠-٥٠) بدليل قوله تعالى ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ٢٦١**﴾ **[البقرة: ٢٦١]**

المطلب الرابع: الوجوه البلاغية في الآية الكريمة

تضمنت الآية وجوه بلاغية وهذا بيانها :-

نكرة تفيد العموم :﴿**مِّن قُوَّةٍ**﴾، فتشمل الإعداد المادي بمختلف الأسلحة المناسبة للعصر، وتشمل أيضا الإعداد المعنوي والروحي من حفز المواهب والقوى، وتسليحه بالعقيدة الإسلامية الحقة (وهبة الزحيلي، ١٩٩١، ٤٩/١٠).

الحذف : حذف مفعول ﴿**تُرْهِبُونَ**﴾ لدلالة السياق عليه، أي : ﴿**تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ**﴾، أي تُرهبونهم بالقوة ورباط الخيل (حَبَنَّكَة، ١٩٩٦م،٣٣٧/١) .

التقديم والتأخير: في قوله تعالى : ﴿**عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ**﴾ قدم عدو الله على عدو المؤمنين، تخويفاً لمن يعادي الله تعالى.

الطباق* : بين ﴿ تُرْهِبُونَ ۙ و لَا تَعْلَمُونَهُمُ ۚ﴾ حيث يظهر تضاد معنوي : أنكم تُعدّون العدة لمن تعرفون ومن لا تعرفون .

الإطناب* في قوله : ﴿ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ﴾ فيه زيادة وتوضيح وتأكيد على شمولية الاستعداد لكل عدو معلوم أو مجهول(حَبَنَّكَة، ١٩٩٦م،٢/٦٠) .

المطلب الخامس : الوجوه الإعرابية في الآية الكريمة

في هذه الآية وجوه اعرابية وهذا بيانها :-

١-في قوله تعالى : ﴿ مَا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ الوجه الاول : ما اسم موصول بمعنى الذي، في محل مفعول به أول لـ أعدوا، الجملة "استطعتم " صلة الموصول، (علوان وآخرون، ٢٠٠٦ م، ٨٣٠/٢) ﴿ وَمِّن قُوَّةٍ ﴾ بيان أو تمييز، التقدير: أعدّوا لهم الذي استطعتم من قوة، الوجه الثاني : ﴿ مَّا ﴾ مصدرية ظرفية، والتقدير: وقت استطاعتكم أو قدر استطاعتكم(درويش، ١٤١٥ هـ،١/٤٧٠).

٢- في قوله تعالى : ﴿ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ الوجه الاول : إما مستأنفة استئنافا بيانيا، ناشئا عن تخصيص الرباط بالذكر بعد ذكر ما يعمه، وهو القوة، الوجه الثاني : إما في موضع الحال من ضمير وأعدوا (ابن عاشور، ١٩٨٤، ١٠/ ٥٦) .

٣-في قوله تعالى : ﴿ وَآخَرِينَ ﴾ الوجه الأول : معطوف على ﴿عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾أي : ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين غيرهم (أبو إسحاق، الزجاج،٢/٤٢٢).

الوجه الثاني : منصوب على أنه مفعول به لفعل محذوف مقدر، أي : وترهبون آخرين من دونهم أيضًا(علوان وآخرون، ٢٠٠٦ م، ٢/١٠٣) .

المطلب السادس : القراءات القرآنية في الآية الكريمة

وقرأ الحسن وعمرو بن دينار وأبو حيوة ومن (ربط الخيل) بضم الراء والباء (القرطبي،١٩٦٤ م،٨/ ٣٦)،

---

* **الطباق:** هو الجمع بين شيئين متقابلين، أي الجمع بين الشيء وضده، ولم يختلف الضدان ايجاباً وسلباً، ويسمى طباق الإيجاب، كالليل والنهار، ينظر: الصناعتين، ص ٣٠٧، وجواهر البلاغة، ص ٣٠٣.

* **الاطناب:** هو زيادة باللفظ على المعنى لفائدة، ويستخدم لتقوية المعنى او توضيحه أو تأكيده ولجلب الانتباه، ينظر : البلاغة العربية، ٢/٦٠.

وأختلف القراء في قراءة قوله تعالى : ﴿ **تُرْهِبُونَ** ﴾ قرأ رويس ﴿**رَهَّبُونَّ** ﴾ بتشديد الهاء مضارع رهَّب مضعف العين، وقرأ الباقون ﴿ **تُرْهِبُونَ** ﴾ بتخفيف الهاء مضارع أرهب المُزيد بالهمز(ابن الجزري، د.ت، ٢٧٧/٢)؛ (بالبناء،٢٠٠٦ م ،٢٩٩/١) .

المطلب السابع : ما يستفاد من الآية الكريمة

١-أهمية الإعداد العسكري حيث يأمر الله تعالى في الآية الكريمة المسلمين بإعداد كل ما يستطيعون من قوة سواء كانت مادية أو معنوية ؛ لمواجهة أعدائهم، وتشمل هذه القوة التجهيزات، والتدريب، والاستعداد النفسي والمعنوي (الطبري،٢٠٠١م،٣١/١٤) .

٢- ان الغاية من الإعداد ليست فقط الحرب؛ بل لإرهاب العدو وردعه عن الاعتداء، أي إظهار القوة لمنع وقوع الحرب أصلاً (ابن كثير، ١٩٩٩، ٣١/١٤) .

٣-تشير الآية إلى أن هناك أعداء ظاهرين ومعروفين، وأعداء آخرين غير معروفين للمسلمين، ولكن الله يعلمهم، مما يستلزم الاستعداد الدائم (ابن عاشور، ١٩٨٤، ٥٧/١٠) .

٤-تطمئِّن الآية المؤمنين أن ما ينفقونه في هذا الإعداد لن يضيع؛ بل سيكافَؤون عليه كاملًا، والله لا يظلم أحدًا (ابن عاشور، ١٩٨٤ ،١٠/ ٥٧) .

٥-الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله ؛ حيث ان الآية تحثّ على الأخذ بالأسباب (الإعداد بالقوة ورباط الخيل)، مع بقاء التوكل على الله في النصر والحماية (فخر الدين الرازي، ١٤٢٠ هـ، ٤٩٩/١٥) .

الخاتمة واهم النتائج

الحمد لله الذي وفقني ويسر لي أمري، وفي نهاية هذا المطاف المبارك بين رحاب آياته تعالى، توصلت الى نتائج أجملها على النحو الآتي: -

١-تعدد نعم الله تعالى على خلقه وهي من رحمته بالعباد، وان العباد عاجزون عن شكرها والقيام بحقها .

٢-لقد ابرزت الدراسة دلالة نفسية اجتماعية للخيل ؛ إذ تمثل الخيل جزءًا من زينة الحياة الدنيا ، ولها أثر نفسي وجمالي في القلوب ؛ فتميل لها النفوس لزينتها وقوتها .

٣- أبرزت الدراسة ايضا الحكمة من خلق الله سبحانه وتعالى الخيل ، وإبراز الصفات الجميلة فيها، فهو خير دليل على ان الشريعة الإسلامية قد أولت الخيل اهتماماً واضحاً .

٤-بينت الدراسة دلالة تشريعية جهادية ؛ إذ تؤكد على قيمة الإعداد والاستعداد ، فالخيل تُمثل نموذج رمزي وعملي للقوة المنظمة .

٥-أقسم الله تعالى بالخيل في سورة العاديات ، وهذا القسم يدل على بيان عظيم شأنها .

٦-كانت الخيول وسيلة مهمة للنقل عند العرب وايضا آلة من الآت الحرب والغزوات .

٧-ذُكر الخيل في القران الكريم في ثمانية سور بلفظِ وبالمعنى، بدءً من سورة آل عمران وانتهاءً بسورة العاديات.

٨- لم أجد سبب لنزول آيات البحث التي درستها؛ لهذا اقتصرت بمطالب الدراسة التحليلية على ما وجدته .

٩- سميت الخيل خيلاً؛ لاختيالها في المشي والحركة؛ ولهذا يتخذها الملوك والزعماء للتفاخر ودليلاً على الرفاهية .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١.البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٩٣). صحيح البخاري (تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط. ٥). دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة. [كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة].

٢.البغوي، الحسين بن مسعود. (٢٠٠٠). معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي (تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط. ١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٣.البقاعي، إبراهيم بن عمر. (١٩٦٩-١٩٨٤). نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (ط. ١).

٤.ابن البناء، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني. (٢٠٠٦). إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ط. ٣). بيروت: دار الكتب العلمية.

٥.البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر. (١٩٩٧). أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط. ١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٦.تركي بن سعد بن فهيد الهويمل،(١٤٣٢هـ) الخيل في ضوء القرآن الكريم، مجلة العلوم الشرعية العدد ١٩.

٧.الثعلبي، أحمد بن إبراهيم. (٢٠١٥). الكشف والبيان عن تفسير القرآن (ط. ١). جدة: دار التفسير.

٨.الجزري، محمد بن محمد. (٢٠٠٩). غاية النهاية في طبقات القراء (تحقيق: جمال الدين محمد شرف، مجدي فتحي السيد، ط. ١). طنطا: دار الصحابة للتراث.

٩.الجزري، محمد بن محمد. (د.ت). النشر في القراءات العشر (تحقيق: علي محمد الضباع). القاهرة: المطبعة التجارية الكبرى.

١٠.ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (٢٠٠١). زاد المسير في علم التفسير (تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط. ١). بيروت: دار الكتاب العربي.

١١.الجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٩٨٧). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط. ٤). بيروت: دار العلم للملايين.

١٢.حبنكة الميداني، عبد الرحمن بن حسن. (١٩٩٦). البلاغة العربية (ط. ١). دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية.

١٣.ابو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف. (٢٠٠٠). البحر المحيط في التفسير. بيروت: دار الفكر.

١٤.درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى. (١٤١٥ هـ). إعراب القرآن وبيانه (ط. ٤). حمص: دار الإرشاد للشئون الجامعية؛ دمشق/بيروت: دار اليمامة؛ دار ابن كثير.
١٥.الرازي، فخر الدين محمد بن عمر. (٢٠٠٠). مفاتيح الغيب = التفسير الكبير (ط. ٣). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
١٦.الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٩٩). مختار الصحاح (تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط. ٥). بيروت – صيدا: [د.ن].
١٧.الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. (١٩٩١). مفردات ألفاظ القرآن (تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط. ١). دمشق – بيروت: دار القلم.
١٨.الزجاج، إبراهيم بن السري. (١٩٨٨). معاني القرآن وإعرابه (تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط. ١). بيروت: عالم الكتب.
١٩.الزحيلي، وهبة. (١٩٩١). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (ط. ١). دمشق: دار الفكر؛ بيروت: دار الفكر المعاصر.
٢٠.الزرقاني، محمد عبد العظيم. (د.ت). مناهل العرفان في علوم القرآن (ط. ٣). القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٢١.الزمخشري، محمود بن عمر. (١٩٨٧). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (ط. ٣). القاهرة: دار الريان للتراث؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
٢٢.سعيد محمد جمعان الهداية، (٢٠٢٢) آيات الخيل في القرآن الكريم – دراسة موضوعية ،، جامعة الباحة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – المملكة العربية السعودية ،.
٢٣.أبو السعود العمادي، محمد بن محمد بن مصطفى. (د.ت). تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٢٤.الطبري، محمد بن جرير. (٢٠٠١). جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي). القاهرة: دار هجر.
٢٥.العادل الدمشقي، عمر بن علي. (١٩٩٨). اللباب في علوم الكتاب (تحقيق: أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط. ١). بيروت: دار الكتب العلمية.
٢٦.ابن عاشور، محمد الطاهر. (١٩٨٤). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.
٢٧.عتيق، عبد العزيز. (د.ت). علم البديع. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٨.العسكري، الحسن بن عبد الله. (١٩٩٩). الفروق اللغوية (تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم). بيروت: المكتبة العصرية.
٢٩.علوان، عبد الله، الخولي، خالد، إبراهيم، محمد، عبد العظيم، صبري، العزب، جاد، فرج، السيد. (٢٠٠٦). إعراب القرآن الكريم. طنطا: دار الصحابة للتراث.
٣٠.عوني، حامد. (د.ت). المنهاج الواضح للبلاغة. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.
٣١.العيساوي، مشعان عبد سعود. (د.ت). التفسير التحليلي، تاريخ وتطور. كلية الإمام الأعظم.

٣٢.ابن فارس، أحمد بن زكرياء. (١٩٧٩). مقاييس اللغة (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). بيروت: دار فكر.
٣٣.الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥). القاموس المحيط (تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط. ٨). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٣٤.قاسم، محمد أحمد، وديب، محيي الدين. (٢٠٠٣). علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني (ط. ١). طرابلس – لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
٣٥.القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري. (١٩٦٤). الجامع لأحكام القرآن (تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، ط. ٢). القاهرة: دار الكتب المصرية.
٣٦.ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٩٩٩). تفسير القرآن العظيم (تحقيق: سامي بن محمد السلامة، ط. ٢). الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.
٣٧.الكفوي، أيوب بن موسى. (د.ت). الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٣٨.مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (١٩٧٢). المعجم الوسيط (ط. ٢). القاهرة: مجمع اللغة العربية.
٣٩.المراغي، أحمد بن مصطفى. (١٩٤٦). تفسير المراغي (ط. ١). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده.
٤٠.مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري. (١٩٥٥). صحيح مسلم (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي). القاهرة: [د.ن]. [كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب أكثر أهل الجنة الفقراء].
٤١.المناوي، عبد الرؤوف بن تاج الدين. (١٩٩٠). التوقيف على مهمات التعاريف (تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، ط. ١). القاهرة: عالم الكتب.
٤٢.الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى. (د.ت). جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية.
٤٣.يحيى بن حمزة العلوي. (٢٠٠٢). الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز (ط. ١). بيروت: المكتبة العصرية.

References

The Holy Qur'an

1.Alwan, ʻAbd Allah, al-Khuli, Khalid, Ibrahim, Muhammad, ʻAbd al-ʻAzim, Sabri, al-ʻAzab, Jad, Faraj, al-Sayyid. (2006). I'rab al-Qur'an al-Karim. Tanta: Dar al-Sahabah lil-Turath.
2.Atiq, ʻAbd al-ʻAziz. (n.d.). ʻIlm al-Badiʻ. Beirut: Dar al-Nahda al-ʻArabiyyah lil-Tibaʻah wa al-Nashr wa al-Tawziʻ.
3.Awni, Hamid. (n.d.). Al-Minhaj al-Wadih lil-Balaghah. Cairo: al-Maktabah al-Azhariyyah lil-Turath.
4.Abu al-Suʻud al-ʻImadi, Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa. (n.d.). Tafsir Abi al-Suʻud = Irshad al-ʻAql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-ʻArabi.

5.Abu Hayyan al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf. (2000). Al-Baḥr al-Muḥit fi al-Tafsir. Beirut: Dar al-Fikr.
6.Academy of the Arabic Language in Cairo. (1972). Al-Mu‘jam al-Wasit (2nd ed.). Cairo: Academy of the Arabic Language.
7.Al-‘Adil al-Dimashqi, ‘Umar ibn ‘Ali. (1998). Al-Lubab fi ‘Ulum al-Kitab (Eds. Ahmad ‘Abd al-Mawjud, ‘Ali Muhammad Mu‘awwad, 1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
8.Al-‘Askari, al-Hasan ibn ‘Abd Allah. (1999). Al-Furuq al-Lughawiyyah (Eds. ‘Ali Muhammad al-Bajawi, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim). Beirut: al-Maktabah al-‘Asriyyah.
9.Al-‘Isawi, Masha‘an ‘Abd Su‘ud. (n.d.). Al-Tafsir al-Taḥlili: Tarikh wa Tatawwur. Imam al-A‘zam College.
10.Al-Baghawi, al-Husayn ibn Mas'ud. (2000). Ma‘alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur’an = Tafsir al-Baghawi (Ed. ‘Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st ed.). Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi.
11.Al-Baydawi, Nasir al-Din ‘Abd Allah ibn ‘Umar. (1997). Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta’wil (Ed. Muhammad ‘Abd al-Rahman al-Mur‘ashli, 1st ed.). Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi.
12.Al-Biqa‘i, Ibrahim ibn ‘Umar. (1969–1984). Nazm al-Durar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar (1st ed.).
13.Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il. (1993). Sahih al-Bukhari (Ed. Mustafa Dib al-Bugha, 5th ed.). Damascus: Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah. [Book of Marriage, Chapter: What is to be avoided from the bad omen of women].
14.Al-Fayruzabadi, Muhammad ibn Ya‘qub. (2005). Al-Qamus al-Muḥit (Ed. Heritage Verification Office at Al-Resalah Foundation, 8th ed.). Beirut: Al-Resalah Foundation.
15.Al-Hashimi, Ahmad ibn Ibrahim ibn Mustafa. (n.d.). Jawahir al-Balaghah fi al-Ma‘ani wa al-Bayan wa al-Badi‘. Beirut: Al-Maktabah al-‘Asriyyah.
16.Al-Jawhari, Isma‘il ibn Hammad. (1987). Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-‘Arabiyyah (Ed. Ahmad ‘Abd al-Ghaffar ‘Attar, 4th ed.). Beirut: Dar al-‘Ilm lil-Malayin.
17.Al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad. (2009). Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra’ (Eds. Jamal al-Din Muhammad Sharaf, Majdi Fathi al-Sayyid, 1st ed.). Tanta: Dar al-Sahabah lil-Turath.
18.Al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad. (n.d.). Al-Nashr fi al-Qira’at al-‘Ashr (Ed. ‘Ali Muhammad al-Dabba‘). Cairo: al-Matba‘ah al-Tijariyyah al-Kubra.
19.Al-Kafawi, Ayyub ibn Musa. (n.d.). Al-Kulliyyat: Mu‘jam fi al-Muṣṭalaḥat wa al-Furuq al-Lughawiyyah (Eds. ‘Adnan Darwish, Muhammad al-Masri). Beirut: Al-Resalah Foundation.
20.Al-Manawi, ‘Abd al-Ra’uf ibn Taj al-Din. (1990). Al-Tawqif ‘ala Muhimmat al-Ta‘arif (Ed. ‘Abd al-Hamid Salih Hamdan, 1st ed.). Cairo: ‘Alam al-Kutub.

21.Al-Maraghi, Ahmad ibn Mustafa. (1946). Tafsir al-Maraghi (1st ed.). Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons Bookstore and Printing.
22.Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari. (1964). Al-Jami‘ li-Ahkam al-Qur’an (Eds. Ahmad al-Barduni, Ibrahim Atfayish, 2nd ed.). Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyyah.
23.Al-Raghib al-Asfahani, al-Husayn ibn Muhammad. (1991). Mufradat Alfaz al-Qur’an (Ed. Ṣafwan ‘Adnan al-Dawudi, 1st ed.). Damascus – Beirut: Dar al-Qalam.
24.Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad ibn ‘Umar. (2000). Mafatih al-Ghayb = Al-Tafsir al-Kabir (3rd ed.). Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi.
25.Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr. (1999). Mukhtar al-Sihah (Ed. Yusuf al-Shaykh Muhammad, 5th ed.). Beirut – Sidon: [n.p.].
26.Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. (2001). Jami‘ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an (Ed. ‘Abd Allah ibn ‘Abd al-Muhsin al-Turki). Cairo: Dar Hajr.
27.Al-Tha‘alibi, Ahmad ibn Ibrahim. (2015). Al-Kashf wa al-Bayan ‘an Tafsir al-Qur’an (1st ed.). Jeddah: Dar al-Tafsir.
28.Al-Zajjaj, Ibrahim ibn al-Sari. (1988). Ma‘ani al-Qur’an wa I‘rabuh (Ed. ‘Abd al-Jalil ‘Abduh Shalabi, 1st ed.). Beirut: ‘Alam al-Kutub.
29.Al-Zamakhshari, Mahmud ibn ‘Umar. (1987). Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Ghawamid al-Tanzil wa ‘Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta’wil (3rd ed.). Cairo: Dar al-Rayan lil-Turath; Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi.
30.Al-Zuhaili, Wahbah. (1991). Al-Tafsir al-Munir fi al-‘Aqidah wa al-Shari‘ah wa al-Manhaj (1st ed.). Damascus: Dar al-Fikr; Beirut: Dar al-Fikr al-Mu‘asir.
31.Al-Zurqani, Muhammad ‘Abd al-‘Azim. (n.d.). Manahil al-‘Irfan fi ‘Ulum al-Qur’an (3rd ed.). Cairo: Matba‘at ‘Isa al-Babi al-Halabi wa Shurakah.
32.Darwish, Muḥyī al-Dīn ibn Aḥmad Muṣṭafā. (1415 AH). I‘rab al-Qur’an wa Bayanuh (4th ed.). Homs: Dar al-Irshad lil-Shu’un al-Jami‘iyyah; Damascus/Beirut: Dar al-Yamamah; Dar Ibn Kathir.
33.Habannaka al-Maydani, ‘Abd al-Rahman ibn Hasan. (1996). Al-Balaghah al-‘Arabiyyah (1st ed.). Damascus: Dar al-Qalam; Beirut: al-Dar al-Shamiyyah.
34.Ibn ‘Ashur, Muhammad al-Tahir. (1984). Al-Tahrir wa al-Tanwir. Tunis: al-Dar al-Tunisiyyah lil-Nashr.
35.Ibn al-Banna’, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Ghani. (2006). Itḥaf Fuḍala’ al-Bashar fi al-Qira’at al-Arba‘ ‘Ashar (3rd ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
36.Ibn al-Jawzi, ‘Abd al-Rahman ibn ‘Ali. (2001). Zad al-Masir fi ‘Ilm al-Tafsir (Ed. ‘Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st ed.). Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi.
37.Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariyya. (1979). Maqayis al-Lughah (Ed. ‘Abd al-Salam Muhammad Harun). Beirut: Dar Fikr.
38.Ibn Kathir, Isma‘il ibn ‘Umar. (1999). Tafsir al-Qur’an al-‘Azim (Ed. Sami ibn Muhammad al-Salamah, 2nd ed.). Riyadh: Dar Taybah lil-Nashr wa al-Tawzi‘.

39.Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri. (1955). Sahih Muslim (Ed. Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi). Cairo: [n.p.]. [Book of Remembrance, Supplication, Repentance – Chapter: Most of the People of Paradise Are the Poor].
40.Qasim, Muhammad Ahmad & Deeb, Muhyi al-Din. (2003). 'Ulum al-Balaghah: Al-Badi', Al-Bayan, Al-Ma'ani (1st ed.). Tripoli – Lebanon: Al-Mu'assasah al-Hadithah lil-Kitab.
41.Saeed Mohammed Juma'an Al-Hidayah, (2022), "Verses on Horses in the Holy Quran – A Thematic Study," Al-Baha University – College of Arts and Humanities – Kingdom of Saudi Arabia.
42.Turki bin Saad bin Fahaid Al-Huwaimel, (1432 AH), "Horses in Light of the Holy Quran," Journal of Sharia Sciences, Issue 19.
43.Yahya ibn Hamzah al-'Alawi. (2002). Al-Tiraz li-Asrar al-Balaghah wa 'Ulum Haqa'iq al-I'jaz (1st ed.). Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٦